تتصاعد المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى مستوى غير مسبوق، استراتيجية ترامب وسجال "إكس" يبلوران انقساما أمريكيا ـ أوروبيا غير مسبوق وبحسب موقع "أكسيوس"، أشعلت غرامة الاتحاد الأوروبي البالغة 140 مليون يورو على منصة إيلون ماسك "إكس" فتيل صراع كانت إدارة الرئيس دونالد ترامب مهيأة له. وورد ماسك باتهام الاتحاد الأوروبي بـ"طغيان بيروقراطي" خنق حرية التعبير، إقرأ المزيد ماسك يدعو إلى إلغاء الاتحاد الأوروبي ويصف بيروقراطيته بـ ماسك يدعو إلى إلغاء الاتحاد الأوروبي ويصف بيروقراطيته بـ"الخانقة" وانضم مسؤولون أمريكيون كبار إلى الهجوم من ضمنهم وزير الخارجية ماركو روبيو وصف الغرامة بأنها "هجوم على جميع المنصات التكنولوجية الأمريكية والشعب الأمريكي"، نائب الرئيس جي دي فانس وصفها بـ"القمامة" الناتجة عن رفض "إكس" قبول "الرقابة" الأوروبية، وجاء هذا التصعيد متسقا مع رؤية استراتيجية الأمن القومي الجديدة التي أصدرها البيت الأبيض، متهمة إياها بـ"الخنق التنظيمي" و"تقويض العمليات الديمقراطية". معلنة نهاية تصور الناتو كـ"تحالف يتوسع إلى الأبد"، كما تدعو إلى "تغذية المقاومة" داخل دول الاتحاد الأوروبي كعلاج لما تصفه بـ"محو الحضارة" الأوروبية. سمة مكرسة في السياسة الأمريكية الجديدة. وأثار ذلك التدخل ردود فعل أوروبية حادة من قبل رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا الذي قال: "ما لا يمكننا قبوله هو تهديد التدخل في الحياة الديمقراطية لأوروبا"، أما كبير الدبلوماسيين السابق في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل فقد أكد أنه "إعلان حرب سياسية على الاتحاد الأوروبي. تابعة لمطالبه وتفضيلاته الانتخابية". يمثل هذا التصعيد انقطاعا عميقا في النظام الغربي ما بعد الحرب،

Summarized by © lakhasly.com